

71- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد جزاك الله خير والله هو موجود ايه هذا ابو عبد العزيز - [00:00:02](#)

لا له شتاء يا الله وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى باب قال طبعاً في كتابه الجامع - [00:00:35](#)

قال باب فلا ائمة المضلين فالائمة على قسمين اما ائمة عدل وهدى واستقامة واما ائمة ضلال وانحراف وبعد عن الدين ومن الائمة من من القسم الاول ائمة العجلة الخلفاء الراشدون على رأسهم - [00:01:01](#)

رضي الله تعالى عنهم جميعاً فكانوا على منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا هم خلافة النبوة نعم كما تقدم لنا فيما سبق نعم وعندنا ائمة مضلين ومن ذلك الحجاج بن يوسف - [00:01:34](#)

الثقفي نعوذ بالله من ذلك والمختار ابن ابي عبيدة الثقفي نعوذ بالله من ذلك وكلهم كلهم من ائمة الضلال اما الحجاج بن يوسف فقد قتل مئات الالاف فيما ذكر او فيما قيل - [00:02:05](#)

وكان من ائمة الجور واما المختار بن ابي عبيد فقد ادعى النبوة نعوذ بالله من ذلك نعم عليكم السلام فالرسول صلى الله عليه وسلم خاف على امته الائمة المضلين لان هؤلاء اهل الضلال يقودون الناس الى الضلال - [00:02:30](#)

نعم هؤلاء اهل الضلال يقودون الناس الى الضلال بخلاف ائمة العدل وائمة الهدى فانهم يقودون الناس الى الهداية والى الفلاح والرشاد والناس غالباً بانمتهم ان استقاموا استقام الناس. والمقصود الغالب نعم - [00:03:01](#)

وان ضل هؤلاء الائمة في الغالب ايضاً يكونون سبباً لضلال الناس نعم فالمسألة مهمة والقضية خطيرة نعم فهل نسأل الله عز وجل ان يولي على المسلمين خيارهم وان يكفيهم شر شرارهم - [00:03:33](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجا الثقفي وهو ثقة سبت توفي عام اربعين ومائتين وقد اكثر عنه الامام مسلم. وقد اكسر عنه عفوا ابو عيسى الترمذي - [00:04:00](#)

في كتابه الجامع قال حدثنا حماد بن زيد وهو الازدي الجاهظمي وهو امام جليل توفي عام تسعة وسبعين ومئة بعد الامام مالك قال عن ايوب ابن ابي تيممة كيسان السخطياني البصري وهو امام جليل - [00:04:17](#)

توفي عم واحد وثلاثين ومئتين قال عن ابي قلابة وهو عبد الله بن زيد الجرمي وهو ايضاً عالم جليل وامام نبيل دفع عن ثلاثة ومئة قال عن ابي اسماء الرهبي - [00:04:44](#)

وبنى ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري وهو ايضاً امام جليل كان من العلماء في زمانه توفي عام ثلاثة ومئة قال عن ابي اسماء وهو الرحب الشامي وابو اسماء شراحيل ابن ادم - [00:05:05](#)

وكان من كبار التابعين وقد حضر فتح دمشق نعم فهذا يدل على انه كان من كبار التابعين وهو ثقة مشهور نعم قال عن ثوبان وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

ولذا يقال ثوبان النبوي نسبة الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي ائمة مضلين وما خاف منه صلى الله عليه وسلم على امته قد وقع - [00:05:52](#)

وهو ما خاف من ذلك الا لانه سوف يقع وقد وقع ما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم فكما تقدم ان هؤلاء الائمة المضلين يسفكون الدماء

يضلون الناس وهذا اشد من سفك الدماء. نعم يدعون الناس الى الشر والى الفساد - 00:06:21

نعم ويحاربون الخير والهدى والصالح فاذا خطرهم على الامة عظيم وذنبهم كبير نعوذ بالله من ذلك ولذا ينبغي ان يحذوا من هؤلاء الائمة المضلين نعم وخلافهم ائمة العدل. انظر الى عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى - 00:06:50

حتى يعني هو لم يحكم الا سنتين ثلاثة اشهر ومع ذلك يعني قال سفيان الثوري وغيره هو خامس الخلفاء الراشدين هو خامس الخلفاء الراشدين نعم فسيرته عطرة واخباره نظرة رحمه الله تعالى - 00:07:27

وهو لم يحكم كما تقدم الا سنتين وبضعة اشهر نعم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين هؤلاء مقابل لعل الابن انس ينتبه هؤلاء مقابل الطائفة الاولى الائمة المضلين - 00:07:53

لا يظن ان الضلال سوف يبقى وخلاف الهدى سوف يستمر. لا بل لا تزال طائفة من امته صلى الله عليه وسلم جعلنا الله واياكم منهم على الحق ظاهرين فهذه الطائفة اولا هي على الحق - 00:08:20

ثم هذا الحق ظاهر ليس بخفي نعم. ثالثا لا يضرهم من خذلهم فالذين يخذلونهم هذا لن يضر بهذه الطائفة التي على الحق حتى يأتي امر الله حتى تقوم الساعة والمقصود حتى يعني تقوم الساعة يعني الى اخر الزمان ثم يقبض الله عز وجل ارواح المؤمنين - 00:08:51

فيبقى الكفار فتقوم عليهم الساعة نعم قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الخبر فالرجال هم فرجاله كلهم سقات مشاهير - 00:09:25

وقد اخرجهم والامام مسلم في كتابه الصحيح ولكن ليس عنده انما يخاف على امتي ائمة مضلين واخرجه ابو داود واحمد وغيرهم ممن خوجا هذا الحديث نعم فهذا حديث صحيح وفيه نضارة وفيه بشارة - 00:09:57

نعم فيه بشارة بانه لا تزال طائفة من امتي على الحق وفيه نضارة من الائمة المضلين ثم قال ابو عيسى باب ما جاء في المهد والمهدي سمي مهديا لان احكامه - 00:10:25

وافعاله وفق الهدى ووفق الصالح والخير فهو اذا من ائمة الهدى فهو مهدي في ذاته وفي احكامه وافعاله وهذا المهدي له وقت في خروجه وله اسم فيما يتعلق بذاته وله صفات - 00:10:49

فيما يتعلق بصفاته الجسمية والبشرية نعم وقد جاءت في المهد عدة احاديث بل كثير. بل الاحاديث كثيرة ولكن اعني عدة احاديث اي الثابت منها والصحيح منها نعم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:25

اخبر عن المهدي واخبر عن القحطاني وجاء الخبر عن السفيناني اما السفيناني فالاحاديث الواردة فيه لعل الاستاذ اسماعيل ينتبه لا يصح منها شية الاحاديث التي وردت في السفيناني لا يصح منها شية - 00:11:51

نعم وجاء بانه اخوالا من كلب ويقصدون يزيد ابن معاوية ولكن هذه الاحاديث لا يصح منها شية لكن من قواها ولكن لا يصح منها شية واما القحطاني فحديث في البخاري واما المهدي ففيه احاديث صحيحة - 00:12:15

واخبر وقد تقدم اخبر عليه الصلاة والسلام ان هناك ثلاثين يدعون النبوة لعل الشيخ صالح ينتبه ان هناك الذين يدعون النبوة وما اكثر من ادعى النبوة. نعوذ بالله من ذلك - 00:12:40

نعم المهدي من اصح الاحاديث الواردة فيه الاحاديث التي معنا نعم واصح منها ما جاء عن ابن عباس في كتاب العلل للخلال وهذا الحديث الذي عند الخلان يعني بعضهم لا يذكره - 00:12:59

حتى احد الاخوة الف كتابا مجلدا كاملا في ذكرى احاديث المهدي ولم يذكر هذا الحديث وهو اصح لعل الشيخ سامر ينتبه وهو اصح ما ورد في احاديث المهدي قال ابو بكر الخلال اخبرني طبعاً انتخاب الموفق بن قدامة - 00:13:25

قال اخبرني محمد بن عمير قال حدثنا حامد بن يحيى وفي الكتب الستة حامدان كلاهما ثقة. هذا احدهما قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال حدثنا عمرو وهو ابن دينار - 00:13:50

هم الشلل ابو معبد نافذ مولى بن عباس انه سمع ابن عباس لعل الشيخ توكي ينتبه رضي الله عنهما يقول اني لارجو الا تذهب الايام

والليالي حتى يبعث الله منا اهل البيت غلاما - [00:14:11](#)

وغلاما هدى مدح نعم لم يلبس الفتن ولم تلبسه الفتن. لم يدخل في الفتن نعم لم يلبس الفتن ولم تلبسه الفتن كما فتح الله بنا هذا

الامر اي بنوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)

فارجو ان يختم ان يختمه بنا قال ابو معبد قلت لابن عباس عجزت عنها شيوخكم نعم يعني ما حصل من القتال حتى تولى بنو امية

ويرجوها شبابكم قال ان الله يفعل ما يشاء - [00:15:01](#)

قال ان الله يفعل ما يشاء نعم عجزت عنها شيوخكم يعني لم يتم الامر للحسن ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما وقد تنازل

لمعاوية رضي الله تعالى عنهما وبهذا استحق لقب السيادة - [00:15:24](#)

ان ابني هذا سيد فعل حسن كان سيدا رضي الله تعالى عنهما نعم قال ابن عباس ان الله يفعل ما يشاء طبعنا هذا له حكم الرفع هذا له

حكم الرفع لا يقول ابن عباس ذلك الا بتوقيف - [00:15:47](#)

يقول اني لا عرج الا تذهب الايام والليالي حتى يبعث الله منا اهل البيت غلاما لم يلبس الفتن ولم تلبسه الفتن كما فتح الله بنا هذا

الامر فارجو ان يختمه بنا. لا يقال في الاصل هذا من قبل الرأي. قال فسمعت الخلال يقول - [00:16:10](#)

سمعت محمد بن عمير محمد بن عمير يقول سمعت حامد بن يحيى قال قال لي احمد بن حنبل سألت عبدالرحمن بن مهدي اي حديث

اصح في المهد قال اصح شيء فيه عندي حديث ابي معبد عن ابن عباس - [00:16:30](#)

اي هذا الخبر الذي معنا والظاهر ان الامام احمد يوافق ما جاء عن عبدالرحمن بن مهدي نعم لانه لم يتعقبه بشيء فهذا اصح ما ورد

وكذا ايضا مما يعني من من اصح ما ورد ما سوف يأتينا فيما ذكره ابو عيسى - [00:16:53](#)

فالمهدي فيه احاديث صحيحة قد صحح نعم ابو عيسى التقمدي بعضها وابو جعفر العقيلي ايضا بعضها وغيرهم من اهل العلم قال

حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد بن عبدالرحمن القرشي مولاهم - [00:17:24](#)

وقد توفي عبيد بن اسباط في سنة خمسين ومئتين وعبيد بن اسباط رواه البخاري في جزء القراءة وروى له ابو عيسى بالاضافة

ايضا الى ابن ماجة وواجه انه جيد الحديث - [00:17:51](#)

وقد وسقه مطيا نعم قال طبعنا ابو حاتم ذكر ابن حبان في السيقات وقال ابو حاتم شيخ والذي يبدو انه قال عنه شيخ لانه ليس

بالمكسب نعم والله اعلم والا فانه جيد الحديث وقد وثقه محمد بن عبدالله الحظرمي المعروف بمطير - [00:18:15](#)

قال حدثني ابي وهو سباط ابن محمد ابن عبد الرحمن القرشي ابو محمد الكوفي هو قد توفي سنة مئتين وحديثه على قسمين ما لم

يكن عن سفيان الثوري فهذا الاصل انه صحيح - [00:18:40](#)

وما كان عن سفيان الثوري فانه قد تكلم فيه تكلم في روايته عن سفيان لانه سمع منه وهو صغير وهنا متابع نعم كما سوف يأتي باذن

الله قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري - [00:19:06](#)

وهو الامام المعروف توفي عنه واحد وستين ومئة نعم قال عن عاصم بن بهدلة وهو عاصمنا بالنجود المعروف بعاصم ابن بهدلة

الكوفي القارئ المعروف نعم قضى عليه كثر وعلى رأسهم حفص - [00:19:34](#)

وشعبة المعروف عند اهل الحديث بابي بكر بن عياش نعم وواضح ان اسم ابو بكر نعم وعاصمته في عام سبعة وعشرين ومئة وقد

خرج له الجماعة ولكن لم يحتج به لم يحتج به الشيخان - [00:20:13](#)

نعم وعاصم انه حسن الحديث الاصل في حديثه الاستقامة نعم ولقد قسمت حديثه الى ثلاثة اقسام نعم ما رواه عن زروة ابي وائل

هذا اقوى حديثه ثم ما رواه عن غيرهما ما لم يكن ابو صالح شيخه - [00:20:36](#)

ثم ما رواه عن ابي صالح فهناك بعض الاشياء التي فيها نظر فيما رواه عن ابي صالح وقد يكون ابو صالح نعم هو روى عن ابي صالح

ذكوان السمان وعن ابي صالح بادم - [00:21:05](#)

نعم فاقوى حديث ما كان عن زر وما كان عن ابي وائل. طبعنا تجدون انها قد تكلم في روايته عن زر وابي وائل. لان اكثر عنهما والاصل

انهم حسن الحديث هذا هو الاصل - [00:21:25](#)

قال عنزر بن حبيش بن حباشة الاسد الكوفي وهو ثقة جليل من كبار التابعين توفي عام واحد او اثنين او ثلاثة وثمانين قرد له الجماعة وعندما توفي كان عمره سبعا وعشرين ومئة من السنين - [00:21:47](#)

فقد عمر قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي - [00:22:12](#)

وفي رواية اسم ابيه اسم ابي اذا هذا المهدي اولا هو من اهل البيت لقوله عليه الصلاة والسلام رجل من اهل بيتي الامر الثاني ان اسمه يوافق اسم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)

وكذا اسم ابيه فاسمه محمد ابن عبد الله نعم وسوف تأتي بعض الصفات الخلقية له كما في حديث ابي سعيد الخدبي وايضا يأتي مدة ملكه نعم وفيما يتعلق بكونه من اهل البيت - [00:23:02](#)

هل هو من رؤية الحسن او ذوية الحسين جاء رضي الله عنهما جاء بانهم من الحسن ولكن لم يثبت ذلك جاء بانهم مندوبية الحسن ولكن ذلك لم يثبت نعم مع ان هذا مشهور - [00:23:34](#)

وقد يعني نص عليه بعض اهل العلم ولكن الدليل الوارد في هذا لا يصح فاذا هو من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال وفي الباب عن علي وابي سعيد وامي سلمة وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم - [00:23:56](#)

نعم حديث ابي هريرة سوف يأتي باذن الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وان كان الاسناد الذي معنا ليس بالقوي - [00:24:25](#)

ولكن قد جاء من وجه اخر نعم قال عاصم نعم قال عفوا قبل عاصم قال ابو عيسى حدثنا عبد الجبار ابن العلا ابن عبد الجبار العطار البصري ووثيقة توفي عام ثمانية واربعين ومائتين - [00:24:42](#)

شيوخ الاصحاب الكتب الستة كثير منهم بصريون وخاصة البخاري وابو داود وابو عيسى الترمذي بخلاف النسائي وابن ماجة بعض الشيء نعم ومسلم نعم وعبد الجبار ابن العلا ثقته في عام ثمانية واربعين ومائتين - [00:25:08](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة لا بعمران الهاللي الكوفي ثم المكي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة والعن عاصم فهذا الوجه الاخر لهذا الخبر عاصمنا بالنجود قال عزوا وطبعا ليس في الكتب الستة من اسمه زو - [00:25:40](#)

سوى زر بن حبيش هذا وتقدم انه ثقة جليل من كبار التابعين توفي عام واحد او اثنين او ثلاثة وثمانين قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:26:06](#)

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلي رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي وفي رواية اسم ابيه اسم ابي نعم هذا اسناد حسن قوي قال ابو عيسى قال عاصم واخبرنا ابو صالح - [00:26:20](#)

وابو صالح هادا دكان السمان. طبعا هناك من قال انه بدام وعاصم قد روى عن كلاهما وهو عن كليهما نعم ولكن روايته عن بادام انما هي عند النسائي بخلاف روايته عن السمان فانها عند البخاري في الادب والاربعة - [00:26:43](#)

نعم فابو صالح هذا دكان السمان واقواية عاصم عن ابي صالح فيها بعض الشيء. قال عن ابي هريرة هذا الطريق الاخر نعم اذا طبعا من طريق عبد الله هناك طريقان - [00:27:09](#)

وطريق ابي صالح ايضا عاصم قد توبع فراوي يعني قد رواه عن ابي صالح قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لو لم يبقى من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي رجل من - [00:27:28](#)

لبيتي الى اخره من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم طبعا هذا الخبر قد جاء من حديث قيس بن ربيعة عن ابي حصين عن ابي صالح وهذا الاسناد وان كان فيه ضعف من اجل قيس ابن الربيع - [00:27:49](#)

الا ان الاسناد السابق عاصم عن ابي صالح مما يقويه فاحد الاسنادين يقوي الاخر واما اسناد سفيان عن عاصم فهذا جناد لوحده قوي. وهذا طبعا من حديث عبد الله بن مسعود - [00:28:12](#)

والاول من حديث ابي هريرة او السابق من حديث ابي هريرة ورواية اسباط بن محمد عن الثوري عن عاصم مما يقوي رواية سفيان

بن عيينة عن عاصم عن جو وقد جاء ايضا من طريقين اخرين عند الطبراني - [00:28:32](#)

في الاوسط وكلا الاساندين فيه ضعف ونظر احدهما في اسناده يوسف بن حوشب وهو وان كان من اهل الصلاح ولكن قد روى له ابو نعيم في الحلية اخبار منكورة ولعله منكر الحديث. واما الاخر ففيه عبيد الله بن زحم وهو لا يحتج به - [00:29:01](#)

تكفينا الاسانيد السابقة وعندنا عدة اسانيد عندنا طريق سفيان بن عيينة نعم وهذا اقواها عن عاصم عن زور عن عبدالله وعندنا طريق سفيان الثوري عن عاصم عن زر عن عبدالله وعندنا ايضا طريق سفيان - [00:29:34](#)

عن عاصم عن زو عن ابي عفوا عندنا طريق سفيان عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة وعندنا طريق قيس بن ربيع عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:30:06](#)

اربعة تسانيد وعندنا طبقان اخران لا تصح طبعا كلا الطريقين السابقين انما هما من طريق زو ابن حبيش ولكن كلاهما لا يصح نعم الخلاصة ان هذه الاسانيد الاربعة هي باجتماعها - [00:30:22](#)

الحديث حديث صحيح نعم وقد صحح ابو عيسى الترمذي وابو جعفر العقيلي قال صحت في المهدي حديث جواد وقد روى بعض هذه الاحاديث ابو داود فله في كتابه السنن كتاب اسمه المهدي ساق فيه الاحاديث - [00:30:51](#)

وقد الف ابو نعيم من اقدم من الف افرد حديث المهدي ابو نعيم له العنف الوردي في احاديث المهدي. ونقل عنه ابن القيم نعم وابو داود سكت عن هذا الحديث الذي معنا - [00:31:13](#)

فهذا مما فهذا يدل على قوة عند ابي داود وقال ابن الجوزي عن الحديث الذي معنا اسناده حسن نعم وقد صححه من تقدم نعم طبعا في رواية قيس ابن الربيع فيها زيادة لا تصح - [00:31:34](#)

قال حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية وهذه لا تصح هذه لا تصح والاسناد الاخير وان كان ظاهره انه موقوف لكن مثله لا يقال من قبل الوعي - [00:32:00](#)

وقد رواه ابن حبان مرفوعا نعم فاذا هذا الحديث حديث صحيح نعم وسوف يأتي حديث ابي سعيد الخدري في ذلك ايضا لعل ابو يحيى ينتبه قال باب حدثنا محمد بن بشار وهو العبد البصري - [00:32:21](#)

وتوفي عام اثنين وخمسين ومائتين. وهو احد الحفاظ قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو الهزلي المعروف بغندم وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومئة او اربعة وتسعين وهو ايضا احد الحفاظ خاصة في شعبة - [00:32:49](#)

قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الامام توفي عام ستين ومئة قال سمعت زيدا العمي زيد العمي قال ابو داود هو زيد ابن مرة وهو زيد ابن ابي الحواري ابو الحواري العم البصري - [00:33:14](#)

قد روى عن قد روى عن بعض الصحابة فروى عن انس ولكن ابو حاتم الرازي يقول مرسل لم يسمع منه وروى عن التابعين كسعيد ابن المسيب وسعيد ابن جبير بالاضافة الى ابي الصديق الناجي وغيرهم - [00:33:38](#)

نعم وروى عنه جمع من ائمة التابعين وعلى رأسهم شعبة نعم زيد العمي طبعا هو اختلف في تسميته بالعمي قيل لانه كلما سئل قال حتى اسأل عمي وقيل وهذا اقرب انه من بني العم من تميم - [00:34:01](#)

وهذا اقرب كما ذكر ابو شاطي نعم في الانساب نعم وزيد العمي كان فقيه فقد تولى قضاء هواة نعم. واما ما يتعلق بظبطه فاختلف فيه اهل العلم فقال يعقوب بن سفيان ثقة - [00:34:33](#)

ولا اعلم احد وثقه نص على توثيقه صراحة سوى يعقوب بن سفيان الحسن بن سفيان حسن بن سفيان قال عنه ثقة ولا على ما احد وثق سوى الحسن بن سفيان - [00:35:00](#)

ويقابل قول الحسن بن سفيان بن حبان قال يروي الموضوعات الياقوي الموضوعات اذا هذا اتهام من ابن حبان له واما الباقر فقد اختلفوا فيه فقال احمد وعدم معين في رواية - [00:35:19](#)

والبزار والدارقطني قالوا صالح وقال ابو داود في رواية لم اسمع عنه الا خيرا وفي رواية اخرى ليس بك وضعفه الاكثر. فضعفه يحيى بن معين في رواية اخرى وضعفه ايضا ابو حاتم الغازي وابو زرعو الغازي والنسائي العجلي - [00:35:48](#)

وابن عدي وغيرهم ممن ضعف وانا عندي انه ضعيف ولذا قال ابن عدي عامة ما يرويه ضعيف نعم وله ابن اسمه عبد الرحيم قال ابو داوود لا يكتب حديثه فعبد الرحيم متهم. قال ابو داوود لا يكتب حديثه - [00:36:23](#)

اما ابوه زيد فهو ضعيف ولكن يكتب حديثه. نعم قال سمعت ابا الصديق الناجي واسمه بكر بن عمرو وقيل بن قيس ابو الصديق الناجي نعم من بني ناجية من بني سامه بن لؤي البصري - [00:36:49](#)

قال سمعت وابو الصديق ثقة في عام ثمان او مئتين قال سمعت ابا الصديق الناجي يحدث عن ابي سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه سعد بن مالك ابن سنان من بني خضرة من الانصار - [00:37:21](#)

وابوه صحابي استشهد في احد وابو سعيد بقي الى عام اربعة وسبعين رضي الله عنهما قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث فسالنا نبي الله صلى الله عليه وسلم يعني من الذي سوف يتولى ويحكم وماذا سوف يحصل؟ - [00:37:38](#)

فقال ان في امة المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا زيد الشاك قلنا وما ذاك قال سنين قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني. قال فيحصى له في ثوبه ما استطاع ان - [00:38:05](#)

له قال ابو عيسى هذا حديث حسن لم يصححه ابو عيسى لوجود زيد العمي وقد روي من غير وجه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو الصديق الناجي اسمه باكو بكو ابن عمرو ويقال بكو ابن قيس نعم ابو الصديق الناجي ووثيقة كما - [00:38:30](#)

تقدم نعم هذا الحديث كما قال كما قال ابو عيسى عفوا روي من غير وجه. عن ابي سعيد فمن اصح هذه الطرق التي جاء بها هذا الخبر ما رواه ابو يعلى - [00:38:57](#)

وعنه ابن حبان بن حبان تلميذه بهذا وقال حدثنا ابو خيثمة اي ابو يعلى قال حدث يحيى بن سعيد القطان واخذه احمد قال حدثنا محمد ابن جعفر والحاكم من طريق محمد بن بشار - [00:39:14](#)

قال حدثنا ابن ابي عدي كلهم اي يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن ابي عدي كلهم عن عوف بن ابي جميلة الاعرابي عن ابي الصديق الناجي وهذا اسناد صحيح - [00:39:32](#)

ولفظه لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الارض ظلما وعدوانا ثم يخرج رجل من اهل بيتي فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ورواه مطر بن طهمان عند بن حبان وفيه زيادة اقنى الانف - [00:40:02](#)

والحاكم من طريق سليمان ابن عبيد وفي روايته كثرة الخيرات نعم فحديث ابو سعيد ايضا حديث صحيح من رواية عوف بن ابي جميل عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري - [00:40:35](#)

فعندنا اذا اربع احاديث قد صحت في المهد عندنا حديث ابن عباس الذي هو اصح هذه الاحاديث كما قال عبدالرحمن بن مهدي وعندنا حديث عبد الله بن مسعود وهو حديث ايضا ثابت - [00:41:02](#)

وعندنا حديث ابي هريرة وهو ثابت بمجموع طريقه وعندنا حديث ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد وهو حديث صحيح من طريق عوف بن ابي جميلة الاعرابي فهذه اربعة احاديث. قد صحت في هذا الباب - [00:41:26](#)

فاذا الاحاديث الواردة في ذلك يجب اعتقادها والقول بثبوتها نعم واما من ضعفها اي احاديث المهدي وهما الاقل ومن اشهرهم ابن خلدون فبدا نخلدون نعم كان من اهل تولى القضاء فقيه وعالم ومن اهل العلم بالتاريخ ولكن ليس - [00:41:52](#)

ليس هو من اهل الحديث فلا يلتفت الى تضعيفه واضعفا بعض المعاصرين ولا يلتفت ايضا الى تضعيفهم وصححها جمع من الحفاظ كما تقدم وهو الصحيح نعم ويكفيها هذه اربعة احاديث - [00:42:24](#)

كلها ثابتة بعضها صحيح نعم لذاته وبعضها نعم حسن نعم وبعضها حسن لغيره. نعم قال باب ما جاء في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام عيسى بن مريم سوف ينزل اخر الزمان - [00:42:50](#)

والله اعلم ان خروج المهدي يعقبه نزول عيسى والمهدي قبله طبعاً جاء الاشارة الى المهدي في صحيح مسلم لكن الاحاديث التي نصت على المهدي باسمه قاج مسلم نعم ولاية المهدي - [00:43:22](#)

تكون قبل عيسى ثم ينزل عيسى عليه السلام فيقول له عند صلاة الفجر يقول تقدم يا روح الله فصلي بالناس قال كيف اتقدم ولك

أقيمت ويصلي المهدي ثم يتولى عيسى أمر المسلمين - 00:43:47

وهذا كله يكون عنده والله أعلم الفتن والملاحم ما بين المسلمين وما بينهم فيتولى قيادة المسلمين المهدي ثم في آخر حياته ينزل

عيسى عليه السلام ثم إذا نزل عيسى تفتح القسطنطينية - 00:44:07

وتفتح بومية التي هي روما ثم يخرج الدجال فيقتل عيسى عليه السلام الدجال ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيوحي الله عز وجل

عيسى أن حوز عبادي إلى الطوب واني قد اخرجت عبادا - 00:44:35

لا يدان بقتالهم. يعني عيسى عليه السلام ومن معه ليس في قوتهم فيقتلهم الله عز وجل بأن يرسل عليهم النصف فيهلكون ويقتلهم

الله جل وعلا نعم الأحداث تتتابع اشراط الساعة الكبرى إذا خرج الأول تتابع - 00:45:02

نعم هذا ما يتعلق بالمهدي وعيسى. وأنه ينزل في دمشق في شوقي دمشق عند المنارة البيضاء ينزل عليه السلام عند صلاة الفجر ولا

شك أن نزول عيسى لا شك يعني أمر عظيم - 00:45:27

وشيء كبير ولد بعض المعاصرين نعوذ بالله قد انكروا نزوله قد انكروا نزول عيسى عليه السلام والفت الكتب في ذلك نعم وهذا

الاستنكار إنما هو مبني على يعني ما جرت به العادة - 00:45:53

وأن من يعني رفع يعني قد ما أدري هل هم يقولون بوفاته الله عز نعم أني متوفيك ورافعك الي لكن هل يقولون بصلبه؟ نعوذ بالله

من ذلك وما قتلوه وما صلبوه - 00:46:17

بل وضعه الله إليه فالمهم هؤلاء الذين ينكرون نزولا وهم يعني الطائفة من المعاصرين هذا لاستبعادهم لما جرت به العادة وهذا أمر

ليس بمستبعد بل هو لا شك ما أخبرها - 00:46:36

عنه ما جاء خبره في القرآن العظيم أو السنة وثبتت به السنة فهذا حق لا شك فيه فالذي خلق الخلق وأوجدهم وأوجد هذه الأرض

والكواكب والشمس والقمر والمخلوقات هذه ليست بأعجب من نزول عيسى عليه السلام - 00:46:58

نعم بل يعني هي عفو ليس عن نزول عيسى بأعجب منها عفو ليس نزول عيسى عليه السلام بأعجب منها ولذا يعني عندما أحد

الكفار أتى بعظم بالي وبته قال كيف يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة - 00:47:21

وهو بكل خلق عليم. بل هو أهون عليه جل وعلا فالذي خلق الخلق وأوجدهم من عدم جل وعلا قادر على إعادتهم وقادر على إحياء

من يشاء إحياءه في حال الحياة الدنيا كما ذكر الله في سورة البقرة وكما ذكر عن - 00:47:41

أنه يحيي الموتى بأذن الله قادر ربنا عز وجل أن ينزل عيسى عليه السلام فالشأن في ثبوت النص وقد تواترت النصوص في نزول

عيسى عليه السلام فلا شك أنه نازل. نعم. لأن النصوص متواترة - 00:48:03

وهذا شيء كما تقدم لا يستبعد نعم بل نجزم به قطعا لوجود المسألة مبنية على النص. النصوص واردة ومتواترة فيما يتعلق بعيسى

خلاص لا شك أنه نازل والله عز وجل قادر على كل شيء سبحانه وتعالى - 00:48:25

والإنسان لا يستبعد يعني لا يرد الأمور بعقله المجرد. لا يرد الأمور بعقله المجود نعم واحد جاني قال والله أنا ما أؤمن بأحاديث الدجال

يقول لأنها مضطربة هو اضطربت عنده في عقله - 00:48:46

نعم يستبعد ذلك الأمر على مجيء صلى قادر على كل شيء قدرة الله نشاهدها ونراها عيانا. نعم عيانا بيانا. نشاهد قدرة الله. فالله عز

وجل قادر على كل شيء. الذي أوجده من العدم - 00:49:06

قادر أن يعيدهم مرة أخرى ويميتهم مرة أخرى أو يبعثهم جل وعلا وقادر على أن ينزل من يشاء. نعم كما في نزول عيسى عليه السلام

فهو جل وعلا قادر على كل شيء وكل شيء كن فيكون فلا شك. أن نزول عيسى حق - 00:49:28

وإنكار ذلك نعم هذا لا التفات إليه. هذه نعم هذه أمور يعني دينية. يعني هذه بمجرد عقل مجود. نعم. وهو حقيقة وكان يعقل حقيقة

ما أنكر ذلك لأن قدوة الله نعم. فيما هو أعظم من ذلك. فكيف ينكر هذا؟ المهم على ثبوت النص النص - 00:49:49

ثابت في ذلك فعلى المسلم كما هو قوله للإيمان سمعنا واطعنا. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد الفهمي

المصري الإمام المعروف عن ابن شهاب الزهري الإمام المعروف - 00:50:13

عن سعيد بن المسيب سيد من سادات التابعين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل ابن مريم هذا قسم منه صلى الله عليه وسلم - [00:50:34](#)
حكما مقسطا عليه السلام فهو نبي كريم فيكسر الصليب هذا ردا على الذين يعبدون الصليب من النصارى. نعوذ بالله من ذلك ويقتل
ويقتل الخنزير نعم الذين يستحلون اكله ويضع الجزية - [00:50:55](#)
يعني لا تقبل الجزية ويفيض المال حتى ويفيض المال حتى لا يقبله احد نعم تصعد كناية عن كسرة الخير قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - [00:51:20](#)
وقد اخرج الشيخان ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:51:44](#)